

¹رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُوذَا
وَأَوْرُسَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُزِّيَّا وَيُوثَامَ وَآخَارَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكَ
يَهُوذَا، ²إِسْمِعِي أَنْبِيَهَا السَّمَاوَاتِ وَأُصْغِي أَنْبِيَهَا الْأَرْضِ لِأَنَّ
الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ، رَبِّيْتُ بَيْنَ وَتَسَائُلُهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا
عَلَيَّ. ³الْتَوَزَّ بِعَرَفِ قَانِيهِ وَالْجَمَارِ مِغْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا
إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَغِي لَا يَعْقِلُ. ⁴وَبُلُّ لِلأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ،
السَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِنِّمِ، تَسْلُ قَاعِلِي السَّرِّ، أَوْلَادِ
مُفْسِدِينَ. تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ،
ارْتَدُّوا إِلَى وَرَاءِ. ⁵عَلَيَّ مَ تُصْرَبُونَ بَعْدُ. تَرْدَادُونَ رِبْعَانًا.
كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. ⁶مِنْ أَسْقَلِ الْقَدَمِ
إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَصَرْبَةٌ
طَرِيَّةٌ لَمْ تُعْصَرْ وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالرَّيِّ. ⁷بِلَادِكُمْ
خَرِبَةٌ. مُدُنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ
قُدَامَكُمْ وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانِقِلَابِ الْغُرَبَاءِ. ⁸فَتَقِيَّتِ ابْنَةُ
صِهْيُونَ كِمِطْلَةٍ فِي كَرْمٍ، كَحَيِّمَةٍ فِي مَقْتَلَةٍ، كَمَدِينَةٍ
مُحَاصَرَةٍ. ⁹لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً
لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهَتَا عَمُورَةَ. ¹⁰إِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ
يَا قُصَاةَ سَدُومَ. أَصْغُوا إِلَى سَرِيعَةِ إِلَهَتَا يَا سَعْبَ
عَمُورَةَ، ¹¹لِمَاذَا لِي كَثَرَةُ دَبَائِحِكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ اتَّخَفْتُ
مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشِي وَشَحْمِ مُسَيِّمَاتِي، وَبَدَمِ عُجُولٍ
وَجُرْقَانِ وَثُبُوسٍ مَا أَسْرُ. ¹²جَيْتَمَا تَأْتُونَ لِتَطْهَرُوا أَمَامِي،
مِنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دِيَارِي. ¹³لَا تَعُودُوا
تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. التَّجُورُ هُوَ مَكْرَهُهُ لِي. رَأْسُ
السَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَبِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِنِّمَ
وَالْإِعْيَافَ. ¹⁴رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَعْضُهَا تَفْسِي.
صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلِئْتُ جَمْلَهَا. ¹⁵فَجِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ
أَسْرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ
مَلَأَتْهُ دَمًا. ¹⁶إِعْتَسِلُوا. تَتَّقُوا. اغْرُلُوا سَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ
أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنْ فِعْلِ السَّرِّ. ¹⁷تَعْلَمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ.
اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصِفُوا الْمَظْلُومَ. افْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا
عَنِ الْأَرْمَلَةِ. ¹⁸هَلُمَّ تَتَحَاجَّجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ
خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيَضُ كَالنَّجْلِجِ. إِنْ كَانَتْ جَهْرَاءَ
كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. ¹⁹إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ
خَيْرَ الْأَرْضِ. ²⁰وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُوْكَلُونَ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ
قَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ. ²¹كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ رَانِيَّةً. مَلَأَتْهُ
خَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ بَيْتٌ فِيهَا. وَأَمَّا الْآنَ
فَالْقَائِلُونَ. ²²صَارَتْ فِصْلُكَ رَعْلًا وَجَمْرُكَ مَعْشُوشَةً
بِمَاءٍ. ²³رُؤُسَاؤُكَ مُتَمَرِّدُونَ وَلَعْنَاءُ اللُّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ جُبِّ الرِّشْوَةِ وَبَيْعِ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ،
 وَدَعَاىِ الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلْ إِلَيْهِمْ.²⁴ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ
 الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ، أَه. إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ حُصَمَائِي
 وَأَتَّقِيهِمْ مِنْ أَعْدَائِي،²⁵ وَأُرُدُّ يَدَيَّ عَلَيْكَ، وَأُنْقِي رَعْلَكَ كَأَنَّهُ
 بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ،²⁶ وَأَعِيدُ قُصَاتِكَ كَمَا فِي
 الْأَوَّلِ وَمُشِيرِكَ كَمَا فِي الْبَدَاةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنِ مَدِينَةُ
 الْعَدْلِ، الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ.²⁷ صِهْيَوُنُ تُفْدَى بِالْحَقِّ وَتَأْتِيهَا
 بِالْبِرِّ.²⁸ وَهَلَاكُ الْمُذْنِبِينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو
 الرَّبِّ يَفْتَنُونَ.²⁹ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُطْمِ الَّتِي
 اشْتَهَيْتُمُوهَا وَتُخْرَوْنَ مِنَ الْجَنَّاتِ الَّتِي
 احْتَرْتُمُوهَا.³⁰ لَأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةً قَدْ دُبِلَ وَرَفُهَا
 وَكَجَبَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.³¹ وَبَصِيرُ الْفَوِيِّ مَسَافَةٌ، وَعَمَلُهُ
 سَرَارٌ، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.